طيارة ورق

100

العدد 100 - 25 كانون الأول 2016

عتمة... وضوء صغير جداً 4
السباح الصغير 8
لماذا أيتها الشجرة؟ 10
الحصان الأبيض 12

القبطان الصغير 3

الطائرة الورقية 14

مذكرات مهنة 15

هل تملك الموهبة أقداماً؟! 6

تصدر طيارة ورق بالتعاون مع

شبكة حرّاس
لحماية ورعاية أطفال سورية

www.tayarawarak.com

طيارة ورق

مقدمة

وصلت طيارتكم الورقية إلى العدد 100، حلقت معكم وهي تحمل قصصاً ورسومات ومعارف وقيماً وأفكاراً أحبت أن تشارككم بها فتتعلموا منها وتستفيدوا وتتوسع آفاقكم، وفي هذا العدد أحببنا أن نقدم لكم مجموعة قصصية لقصص نشرت سابقاً بين أوراق طيارة ورق، نتمنى لكم فيها قراءة ممتعة ومفيدة.

ستتوقف طيارة ورق عن التحليق لمدة من الوقت لتعود إليكم بحلة جديدة ومضمون أغنى نسعى فيه لتطوير المجلة وإغناء محتواها. فانتظرونا!

لكم منا نحن فريق المجلة كل المحبة والتقدير وكل عام وأنتم دائماً بألف خير.

القبطان الصغير

جلس سامر على ضفة النهر مع قطه هيرو يراقبان جريان النهر. قفز سامر من مكانه وقال: سنبحر اليوم إلى جزيرة جوز الهند!. فتح هيرو فمه متثائباً وهو يقول: وكيف سنبحر ونحن لا نملك سفينة نبحر بها؟!.

– نحن لا نملك سفينة، ولكننا نستطيع أن نصنع سفينتنا التي ستبحر بنا!.

فتح هيرو عينيه كدائرتين وقال مندهشاً: نصنع سفينة! وكيف يا صديقي؟.

– بالجهد والعمل والتصميم.

على الفور قام سامر بصنع سفينة من الألواح الخشبية التي قام بجمعها بمساعدة هيرو، وبعد الانتهاء من صنع السفينة وقف سامر وقال: أنا القبطان. قفز هيرو وقال: وأنا مساعد القبطان.

فكر سامر قليلاً وقال: نحتاج إلى دليل يعرف النهر جيداً.

قفز ضفدع أخضر فوق السفينة ويقول: أنا دليلكم يا رفاق.

صفق سامر وقفز هيرو مرحبين بالضفدع الأخضر وأبحرت السفينة، أعطى سامر القبطان التعليمات، ووقف وهيرو فوق السارية يراقب الوضع، أما الضفدع فكان ينظر من خلال منظار يبحث عن جزيرة جوز الهند.

كان الجميع في قمة السعادة بمغامرتهم المائية، مضى الوقت سريعاً ولكنهم لم يفلحوا في الوصول إلى جزيرة جوز الهند، فعاد الجميع إلى بيوتهم وهم يتساءلون فيما بينهم عن مكان جزيرة جوز الهند. سمعهم طائر الهدهد وأخبرهم بأن جزيرة جوز الهند تقع في بحر كبير وبعيد، وليس في نهر صغير.

نظر سامر إلى رفاقه وقال: عندما أصبح كبيراً سنبحر معاً بسفينة كبيرة إلى البحر البعيد حيث جزيرة جوز الهند.

هتف الجميع بصوت واحد: شكراً أيها الهدهد الجميل.

بقلم: جيكار خورشيد

رسوم: نجلاء الداية

عتمة... وضوء صغير جداً

بقلم: نورس مجيد

عطوف ينتظر والده الغائب منذ زمن، هو حزين جداً... ويشتاق إليه كثيراً.

في الليل، قبل أن ينام، كان يخاطبه بينه وبين نفسه:

«أنا مشتاق لك يا أبي... أرجوك... عد إلينا بسرعة... عد إلينا لنذهب إلى الحديقة ونلعب كما كنا نفعل دائماً».

في إحدى الليالي، ذهب عطوف إلى النوم، وقبل أن يغلق عينيه، سمع صوتاً غريباً قادماً من النافذة.

كان الصوت في البداية خافتاً، لكنه صار مسموعاً أكثر فأكثر.

نظر عطوف من النافذة بحذر، فرأى الشجرة الكبيرة تتحدث مع صديقتها.

قالت الشجرة: أنا مستاءة للغاية... رأيت عطوفاً اليوم، وكان حزيناً جداً، لذلك بدأت أوراقي تتساقط... تتساقط بغزارة.

أجابت الصديقة: نعم... كل من في الحديقة حزين، والأوراق كلها تتساقط.

لكن الشجرتين لمحتا عطوفاً وهو ينظر إليهما... فخجلتا بشدة، فينبغي ألا يرى البشر الأشجار وهي تتكلم.

«والآن ما العمل وقد رآنا ؟!!»... قالت الشجرة.

ثم نظرت إلى عطوف وتحدثت إليه:

يا عطوف... لا تخف من الأشجار فهي تعرف بعض الأسرار، وتستطيع أن تحس بالمشاعر، وتتأثر بها كثيراً.

سأبوح لك بسر: إذا أردت أن تذهب لمكان ما... إذا أردت أن ترى شخصاً ما... عليك أن تنتظر حتى تنطفئ الأنوار، وتبحث عن ضوء صغير في العتمة، وتنظر إلى الضوء باستمرار حتى يختفي كل شيء آخر... سيصبح الضوء نفقاً... من هناك... تستطيع الذهاب إلى أي مكان تريده... إلى أي مكان في العالم... إلى أي شخص في العالم... مهما كان بعيداً.

بعد أن سمع عطوف كلام الشجرة الحكيمة، بدأ صوتها يختفي شيئاً فشيئاً...

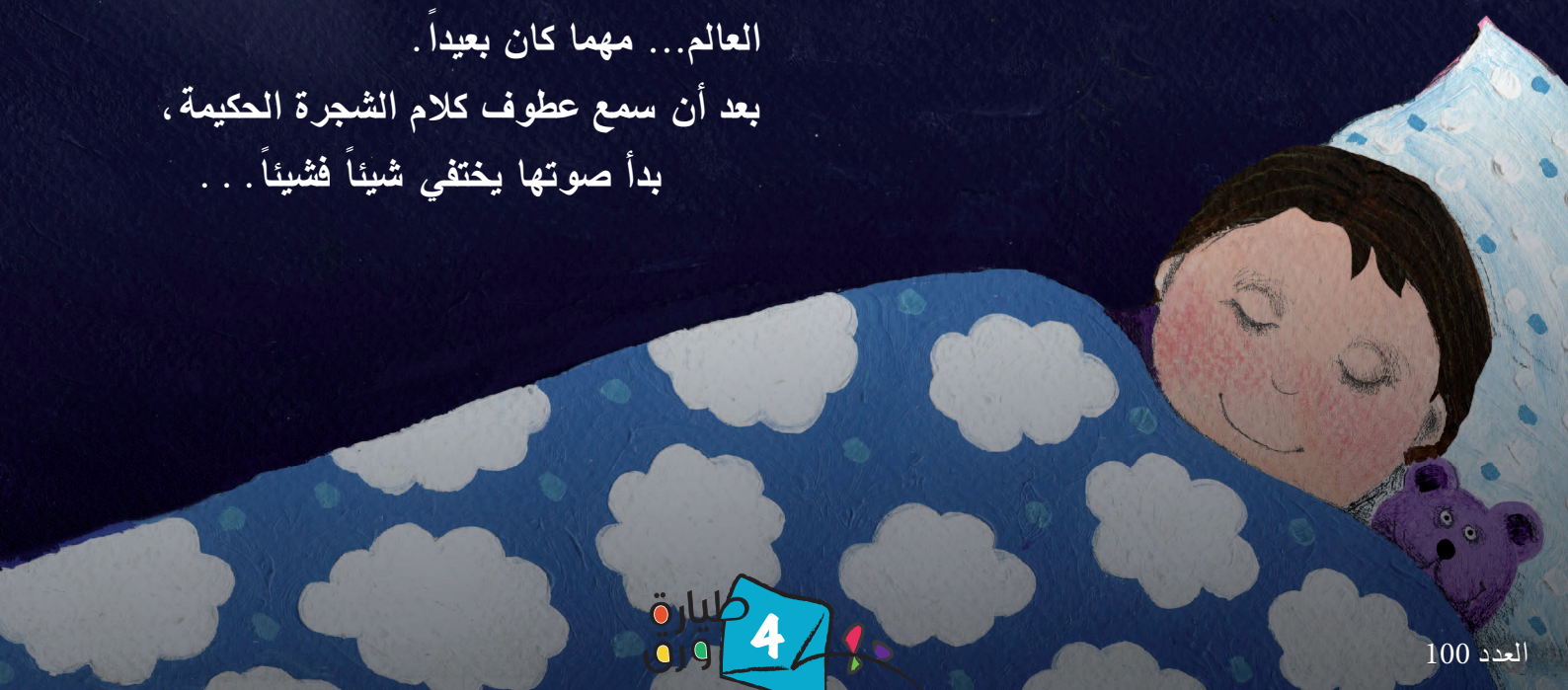

وبقي صوت حفيف الأشجار وكأنها ما زالت تتحدث مع بعضها . . .
حاول أن يفهم ما تقوله، لكن عبثاً . . .
جلس في سريره، وقرر أن ينفذ الوصية...
بحث عن ضوء في الغرفة، ووجد ثقباً صغيراً في الباب يدخل منه ضوء صغير جداً... نظر إلى الضوء... ثم تابع النظر حتى اختفى كل شيء إلا الضوء نفسه...
وكل ما حوله صار مظلماً تماماً.
وفجأه شعر بجسده خفيفاً مثل الريشة . . .
وصار يرتفع في الهواء مثل طائر طنان . . .
ودخل في الثقب، والثقب صار مشعاً أكثر . . .
وجد نفسه يحلق في السماء بخفة . . .
والبيت يبتعد ويصير أصغر . . .
وهناك رأى آلاف الأطفال مثله . . .
يهتفون . . . يلعبون . . . يرقصون . . .
مهرجان فرح رائع.
وبينما هو يتنقل من غيمة إلى أخرى . . .
لمح من بعيد بقعة تلمع أكثر من غيرها . . .
قال لنفسه: «أكيد ذلك هو مكان والدي».
اقترب عطوف من المكان، ويا لسعادته . . .
كان أبوه بانتظاره . . .
كان يفتح يديه منتظراً اقتراب ولده . . .
اقترب عطوف منه وتعانقا . . .
وقال له: «أنا مشتاق لك يا أبي».
قال الأب: «وأنا كذلك يا عطوف، لا تحزن . . . أنا معك دائماً، كنت أسمعك وأنت تنادي كي أعود إليك ونلعب معاً في الحديقة».
فرح عطوف كثيراً . . .
وقبل والده وعانقه . . . ثم طار عائداً . . .
وحلق مع بقية الأولاد . . .
وعاد إلى فراشه الدافئ مبتسماً.
ومنذ ذلك اليوم، يستطيع عطوف التحليق إلى أي مكان في العالم.
وهو فعلاً يخرج كل يوم... يزور والده ويذهب إلى أماكن رائعة.
لقد صار ماهراً في التحليق . . .

فكل ما يحتاجه هو العتمة وضوء صغير جداً.

هل تملك الموهبة أقداماً؟!

بقلم: علا
رسوم: ديانا بشور

ضفة النهر القريب من بيتنا هو المكان الذي ألجأ إليه، ولا يسكن غضبي إلا حينما يتسلل إلى سمعي هدير الماء وزقزقة العصافير التي تحط برفق على الشجرة التي ترمي بثقل أغصانها على سطح ذلك الماء.

أنظر إلى انعكاس صورتي على ذلك الماء... يا إلهي بمَ يختلفون عني؟ وإلى متى سيظل الهروب هو سلاحي في وجه كلمات المديح والثناء التي تهطل على أختيّ أمامي دون أن يراعوا مشاعري؟.

– ما أجمل صوتك يا سما! إنه يحلق بنا ويأخذنا إلى عالم آخر...

وماذا أفعل لحنجرتي إن كانت لا تملك القدرة على الغناء؟! لطالما أكلت قصب السكر علّه ينعكس على صوتي فيغدو جميلاً، ولكن يبدو إن هذا الأمر لم يلفت نظر الأطباء فلم يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن دواء لأمثالي.

وفي المساء تبدأ سنا بفرد عضلاتها أمام والدي وتكون هي بطلة السهرة بما أبدعت يداها من رسومات جديدة.

– بارك الله بك يا سنا... لا حرمك الله هذا الإبداع... يوماً ما سأحضر معرضك وستكون أول هدية مني. وما إلى ذلك من العبارات المستفزة لي، فأنا لا دور لي في هذا البيت إلا أن أجلس وأتبسم.

ماذا أفعل إن كنت أفتقر إلى موهبة الرسم؟! لطالما حاولت ولكن رسومات ابن جيراننا البالغ من العمر ست سنوات كانت تفوق رسوماتي جمالاً.

ذات يوم قررت عائلتي أن تذهب لزيارة جدتي، فرفضت الذهاب معهم وقلت بأنني سأزورها في عطلة نهاية الأسبوع وحدي.

نعم ذلك أفضل فوجودي وعدمه سواء أمام سما وسنا المبدعتين.

كان الوقت يمر ببطء وأنا خائفة فلم أجد من مهرب سوى أن أمسك ورقة وقلماً لا أدري ماذا سأفعل بهما، لكنني أسعى لتجاهل الوقت فهو بذلك سيمضي بسرعة وتعود عائلتي من زيارتها.

ألقيت نظرة على ورقة بيضاء ناصعة ليس بمقدورها أن تفعل شيئاً ولا مواهب لديها، لكنها إن وقعت في أيد مبدعة تحولت للوحة مزدانة بالجمال.

جمال الكلمات أو الرسومات أو الأشعار، نعم الأشعار... لماذا لم يخطر ذلك في بالي قبل اليوم؟! وقررت أن أكتب.

بدأت أكتب وأمحو، أكتب وأكتب وأمحو إلى أن غلبني النوم.

وسمعت صوت سما وهي تنادي لسنا وتقول: تعالي واقرئي هذا الشعر الجميل، قالت سنا: ترى لأي شاعر هو؟!!

لم أتمالك نفسي فقفزت من سريري فرحاً وأختاي مشدوهتان.

نعم أدركت أننا جميعاً نمتلك مواهب مختلفة، ولكن هذه المواهب لا تملك أقداماً لتسير إلينا بل نحن من يجب أن نمشي إليها، وإن لم نرها علينا أن نفتش عنها هنا وهناك.

واحتفظت بسر الشعر الذي كتبته لنفسي، فأنا لن أطلع والدي على موهبتي قبل أن أصقلها.

السباح الصغير

بقلم: هدى السيروان
رسوم: مودة

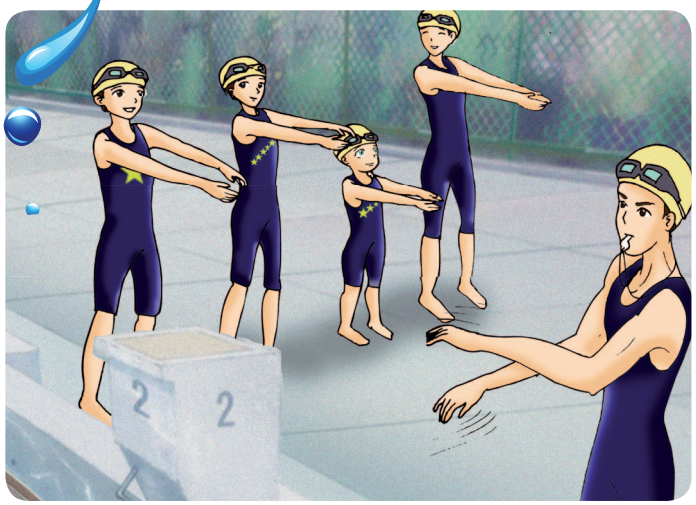

لكلّ منّا هوايةٌ أو نشاط يسعد بممارسته ويبدع فيه، فمنّا من يحبّ المطالعة ومنّا من يحبّ لعب الكرة ومنّا من يحبّ الرسم وآخر يحبّ الجريَ أو الكتابة .

أما هواية حمزة فهي السباحة، فهو يهوى مشاهدة السباحين المهرة في السباقات العالمية التي تعرض على شاشة التلفاز، وتجذب تلك البرامج غالباً انتباهه أكثر من الرسوم الكرتونية التي يشاهدها الأطفال في عمره، ولطالما تخيّل نفسه سباحاً وهو في حوض استحمامه.

لاحظت أمه شغفه الشديد واهتمامه بكل ما يتعلق بالسباحة، فقررت أن يتدرب في نادٍ للسباحة يتعلّم فيه تلك الهواية ويمارسها بأصولها. فرح حمزة عندما علم أن أمه ستأخذه ليلتحق بنادي سباحة، فهو سيمارس الآن هوايته بعيداً عن الخيال والأحلام.

اشترى حمزة ملابس السباحة وهو توّاق لدرسه الأول، تعرّف على مدربه وتعرّف كذلك على زملائه حيث كان أصغرهم سناً وأقصرهم قامة، فبات يظنه الجميع أصغر من عمره.

بدأ المدرّب في تمارين الإحماء لتنشيط الدورة الدموية وتوليد الطاقة، وبدأ صوت المتدربين يعلو وهم يرددون: (يمين يسار فوق تحت... واحد اثنان ثلاثة أربعة...) هكذا كانوا يباشرون كل تمرين ثم يأخذون بتعلّم أحد أساسيات السباحة .

مرّ شهر على ذلك وحمزة يزداد حماسة يوماً بعد يوم، وفي أحد الأيام كانت المفاجأة عندما أعلن المدرب عن مسابقة لسباحة المبتدئين، ليشجع فريقه على السباحة الفردية. هلّل الجميع فرحين بخبر المدرّب ما عدا حمزة الذي كان يقف مختبئاً بينهم بهدوء تام جداً.

عندما حان موعد المسابقة وبدأ الجميع بالإحماء ليكونوا جاهزين للسباحة، بدت علامات التردد تظهر على حمزة فلم تعد تحمله قدماه، فانسحب وجلس على أحد المقاعد القريبة من المسبح.

اقترب المدرب منه وقال له:

- سأتركك تستريح قليلاً، لكن عدني بأنك ستشارك في المسابقة.

أم حمزة كانت قريبة منه أيضاً، اقتربت من ابنها وأمسكت بيده وقالت:

- **من الطبيعي أن تخاف، لكن تذكر أنك تدربت كثيراً فحاول ألا يتغلب الخوف عليك وعلى ما تحب أن تمارسه. فالخوف عدو قد يمنعك من التقدم.**

فهيا فكر وارسم في مخيلتك كيف ستسبح بل وحتى كيف ستكون سباحاً بارعاً. فأنت شجاع وتحب السباحة جداً، فأنا متأكدة أنك ستصبح يوماً ما من أمهر السباحين. ولا تقلق إذا فشلت في مسابقة اليوم فهي أول الطريق إلى النجاح.

هز حمزة رأسه موافقاً وقال لها:

- **إذاً لن تحزني إذا فشلت اليوم؟**
- **أبداً! فأنا سأكون فخورة بك دائماً.**

انطلق حمزة إلى مدربه فاجتمع مع باقي زملائه ليتم الإعلان عن بدء المسابقة. كان هذا اليوم من أهم أيام حمزة ليس لأنه احتل المرتبة الثانية فقط، بل لأنه تعلم أن أكبر عائق للنجاح هو الخوف من الفشل والإخفاق.

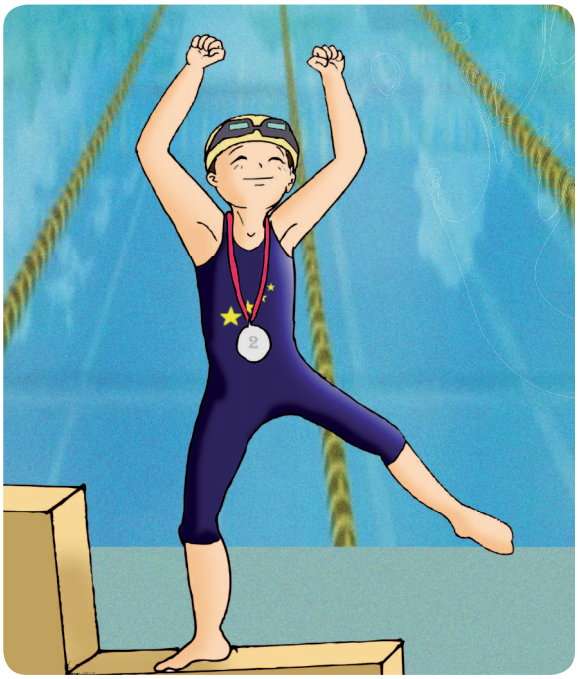

لماذا أيتها الشجرة؟

بقلم: أحمد بنسعيد - المغرب.
رسوم: ياسين جبلي - المغرب.

كان للجارين سعيدٍ ومسعودٍ حقلان كبيران جداً جداً؛ وكِلا الحقلين مليءٌ بخيرات الخُضار والفواكه، وفي وسَط كلّ حقل يوجد وادٍ مليءٌ بالمياه العذبة، وتسبح في هذا الوادي الأسماكُ من كلّ لون وشكل.

ولكن للأسف الشديد، لم يكن سعيدٌ ومسعودٌ سعيدين أبداً، بل كانا دائمي التفكير في همّ كبير منذ سنوات طوال...

أتعلمون ما سرّ هذا الهمّ الكبير؟؟؟

كانت هناك شجرة زيتون واحدة توجد في وسط الحدودِ التي وضعها سعيدٌ ومسعودٌ للفصل بين أرضيهما.

قال سعيد لمسعود: هذه الشجرة شجرتي؛ لأنها توجد على أرضي.

وقال مسعود لسعيد: بل هذه الشجرة شجرتي؛ لأنها توجد على أرضي أنا.

تشاجر سعيد ومسعود حول الشجرة...

واستمر الخلاف؛ فتشاجرت زوجة سعيدٍ مع زوجة مسعود حول نفس الشجرة...

وتطوّر الخلاف أكثر فتشاجرَ أطفال سعيد مع أطفال مسعود حول نفس الشجرة...

وازدادَ الأمر سوءاً فتشاجرت قبيلة سعيدٍ مع قبيلة مسعود حول نفس الشجرة...

طالَ هذا الخلاف وكبُرَ، وانشغل الجاران به... ونسيَا حرثَ بقية الأراضي وسقيها والاعتناء بحيواناتها... فجفت أرضاهما، وذبلت زروعهما، وماتت حيواناتهما.

فقعد الاثنان قرب الشجرة منهكين متعبين وقد

رأيَا أخيراً ما آلت إليه حالهما من بؤس وشقاء؛ نادمين يندبان حظيهما...

كان لسعيد ومسعود جارٌ فقيرٌ له طفلٌ صغيرٌ ذكيّ اسمه خالد؛ حزنَ لحالهما، واغتاظ لمشهد الجفاف الذي آلت إليه أرضاهما، فتوجّه إليهما وهُما على تلك الحال وقال لهما:

– عندي لكما حلّ يريحكما مما تعانيان منه... فهل تسمعان مني؟؟

نظر الرجلان للطفل بازدراء، ولكن مع ذلك وافقا على الاستماع له. ولذلك تابع كلامه قائلاً:

– ما رأيكما أن تتقاسما محصول هذه الشجرة الطيبة، كل عام يأخذه واحدٌ منكما على التوالي، أو أن تجنيا محصولها معاً ثمّ تقسما زيتها وزيتونها مناصفة بينكما أو...

لم يدع الرجلان خالداً يُكمل كلامه، حتى قفزا إلى رأسه مقبّلين، ولحكمته شاكِرين.

دَعا سعيدٌ جارَه مسعوداً وكل قبيلته إلى داره واجتمعوا على وليمة كبرى، تصالحَ فيها الجميع وفرحوا وسعدوا... وقرر سعيد ومسعود أنْ يُشركا خالداً ابن الجار الفقير في محصول الشجرة عرفانا منهما له بالجميل.

ولم يمرّ شهرٌ واحد على صُلحهما وعملهما المتفاني حتى عاد لأرضيهما الجمال الرائع والمنظر الخلاب.

ومع كلّ شروق شمس يوم جديد تقف الطيور على أغصان شجرة الزيتون تلك تغرّد كأنها تقول للناس: «تصالحوا تغدق عليكم الشجرة ثمارَها».

الحصان الأبيض

حكاية من التراث المنغولي

في إحدى الحقول الواسعة الممتدة في منغوليا يعيش «سوهو» الشاب الذكي النشيط مع جدته العجوز في أحد أكواخ القرية. ينطلق سوهو كل صباحٍ نحو المراعي ليرعى أغنامه، ويستمتع بجمال الطبيعة من حوله، عُرف سوهو بحسن صوته، فكانت الأغاني والأهازيج تنطلق بكل عذوبة من فمه لتصل مع نسمات الهواء إلى كل سكان القرية فيطربوا لها ويستمتعوا بها.

في أحد الأيام وبينما كان سوهو يرعى في الحقول سمع صوت نحيب، فتتبع الصوت فإذا هو حصان صغير أبيض مستلقٍ على الأرض مقطوع الأنفاس بين الصخور، حزن سوهو عليه وخشي أن يأكله الذئب فأنقذه وأخذه معه. منذ ذلك اليوم بدأ سوهو بالاعتناء به وسماه «هاروها». كبر هاروها وأصبح حصاناً أبيض جميلاً يرافق سوهو أينما ذهب.

ذات يوم أذاع حارس حاكم البلاد عن مسابقة للخيول، والفائز سيتقلد منصباً رفيعاً في مملكة الحاكم. تشجع سوهو للمسابقة واشترك بها ليرى الجميع روعة حصانه الذي رباه واعتنى به.

في يوم السباق انطلق مع حصانه مسرعاً كالبرق إلى أن وصل لخط النهاية، وكان أول الواصلين.

تشوّق الحاكم لمعرفة الفائز معتقداً أنه سيكون من أبناء العائلات الغنية المترفة، لكنه انزعج عندما أقبل سوهو وقدّم نفسه. فقال الحاكم لحراسه:

أبعدوا هذا الراعي من هنا! وخذوا منه حصانه وأعطوه بعضاً من النقود الذهبية بدلاً عنه.

تألم سوهو كثيراً وناشد الحاكم أن يعدل عن قراره بأخذ حصانه، لكن دون جدوى. أخذ الحراس الحصان إلى

حكايا الجد حكيم

إعداد: نور الشام
رسوم: فاديا

القصر، وعاد سوهو وحيداً متألماً لفراق هاروها، ومن شدة حزنه أصبح طريح الفراش وبقيت جدته تعتني به حتى تماثل للشفاء، لكن بقي الحزن يسكن قلبه على فراق هاروها.

قرر الحاكم في أحد الأيام أن يمتطي الحصان الأبيض الجميل ليتباهى به أمام حاشيته، لكن ما إن اعتلى الحاكم ظهر هاروها حتى أوقعه الحصان أرضاً، وانطلق مسرعاً تحت وابل من السهام والرماح التي أطلقها الحراس عليه بأمر من الحاكم الغاضب. واستطاع أن يبتعد عن حدود القصر رغم كل جروحه النازفة ووصل لبيت صديقه سوهو أخيراً مستلقياً عند الباب واهن العزيمة خائر القوى.

سمع سوهو أنيناً خارج كوخه فخرج ليعرف مصدر الصوت، فتفاجأ برؤية حصانه صريعاً على الأرض بعد أن أضنته جروحه، فعاد للبكاء والحزن من جديد على فراقه ثانية وإلى الأبد، فجفت دموعه ونسي غناءه المفضل الذي كان يطرب به الجميع.

لكن حدث في إحدى الليالي أن جاء هاروها في منام سوهو، وطلب منه أن يصنع قيثارة من شعره ليكون معه على الدوام. استيقظ سوهو فرحاً فقد أعجبته الفكرة، وبدأ بالفعل يصنع أوتار القيثارة من شعر هاروها. عندما انتهى من صنع القيثارة صار يعزف عليها صباحاً ومساءً، وأثناء رعيه للأغنام، كان عزفه يريح الجميع ويسعد قلوبهم وينسيهم عناء العمل والتعب.

أحب الناس في منغوليا تلك القيثارة، وذاع صيتها وسميت بقيثارة رأس الحصان ولا زالت التسمية شائعة إلى الآن عند الشعب المنغولي، تجسيداً لأرقى معاني الوفاء والصحبة الطيبة والرفقة الخيّرة.

الطائرة الورقية

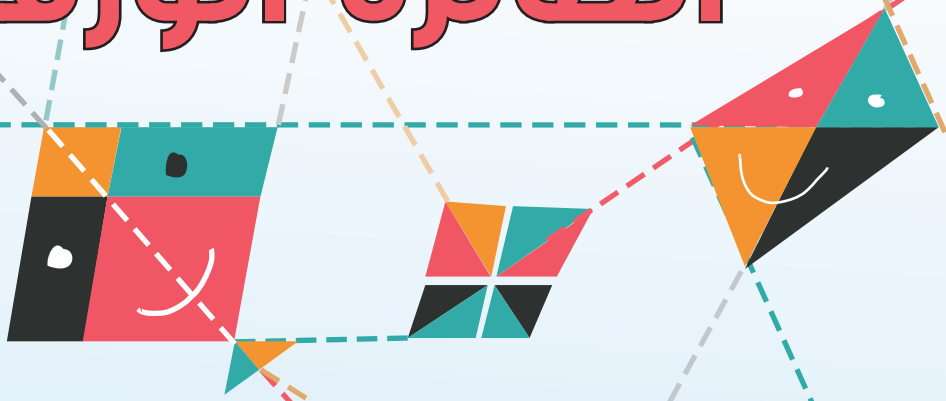

بقلم: مرح أبو اللبن

«سمسمة» طائرة ورقية تحب الجلوس بمفردها، لا ترغب بالاقتراب من أحد.

في كل صباح تأتي الطائرات الأخريات إليها، يدعينها لتتدرب معهن على التحليق ولتكون صديقتهنّ هي الأخرى، لكنها كانت دائماً ترفض الأمر رفضاً تاماً.

فقد اعتادت الجلوس وحيدة فوق أسطح المباني، في الغابة وبين أشجار الصفصاف.

في يوم عاصف كانت تحلق وحيدة كعادتها، فإذا بها تعلق بأطراف شجرة كبيرة جعلتها مقيدة لا تستطيع الحراك. حاولت أن تحرر نفسها ولكنها كادت أن تتمزق، فظلت عالقة تبكي وتنتظر، لعل أحداً يسمع بكاءها فيأتي إليها لينقذها.

فإذا بالطائرات الأخريات يتّجهن نحو صوت البكاء. رأتهن من بعيد، كانت السعادة تغمر قلبها وهي تلوّح لهنّ: (أنا هنا... أنا هنا). اقتربن منها، تساعدن حتى تمكّنّ من فك قيدها وتحريرها. جلسنَ على أطراف العشب يهدئن من روعها، نظرت إليهنّ وقد اغرورقت عيناها بالدمع، حينها فقط عرفت معنى الصداقة وشعرت بالندم وطلبت منهن مسامحتها وأن تكون صديقتهن الصدوقة.

وافق الجميع وطرن نحو الشاطئ فرحاً بسمسمة صديقتهن الجديدة، وقطعن على أنفسهن عهد الصداقة الأبدي الذي لن يفرقهن أبداً.

مذكرات مهنة

بقلم رغد خالدية
رسوم: مي الحلواني

أتيت لأوثق لحظاتكم الجميلة، فأخزنها بين ملفاتي وأنقشها في تاريخ الذكريات، أحمل عدستي أنّى ذهبت، فتكاد تكون عيني الثالثة.

أبحث عن لقطةٍ فنيةٍ أبتكر فيها الجمال، عن لقطةٍ تحوي بين سطورها العبرة فأسرع لتصويرها...

ليس هذا فقط... فمهنتي لا تقتصر على توثيق الأيام الحلوة ولقاءات الأسرة. فقد أصور مسلسلاً ذا قصة قيّمة، وعبر التصوير توثق الحقائق أيضاً، والأحداث الجسام المهمة، واللقاءات العالمية بين المشاهير، ستراني في السلم والحرب، حاملاً عدستي لا أتوانى عن استخدامها لتسجيل الحقائق... نعم إنني المصور.

الوقع: مصوّر.

نشيد

السبورة

أَنتِ كِتابي يا سَبورَة. . . أَنتِ اللّوحَةُ، أَنتِ الصورَة
نافِذَتي لِلكَونِ الواسِع. . . يا سَبورَة
أَنتِ سَكَبتِ الضّوءَ السّاطِع. . . في المَعمورَة

وَجهُكِ بُستانٌ لِلزّهرِ. . . أو سَمَكٌ في عُمقِ البَحرِ
أَو قَلَمٌ يَكتُبُ في سِرّ: . . . سِيناً بَاءً واواً رَاءً
آخِرُ حَرفٍ فيكِ التّاءُ. . . يَشدو: ما أَحلَى السَبورَة

تَتَراقَصُ فيكِ الأَرقامُ. . . وَعَلَيكِ تَمُرّ الأَعوامُ
هَل تَنمو فيكِ الأَحلامُ. . . أَحلامُ الأَرضِ المَقهورَة؟

أَنتِ اللّوحَةُ، أَنتِ الصورَة. . . يا سَبورَة.

بقلم: مصطفى محمد عبد الفتاح
رسوم: حسام الدندشي